

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة  
في بيروت ولبنان  
في البلاد المحروسة مع أجره البريد ١٥  
في سائر الجهات مع أجره البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

# مرات القنون

## ١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

موافق ٢٩ نيسان ش و ١٢ نوار غ سنة ١٩٠٢

بيروت يوم الاثنين في ٤ صفر الخير سنة ١٣٢٠

## فهرست

ماجريات السياسة. المتشابهات ومذهب الخلف والسلف. علم الاجتماع البشري. الأستانة العلية. السكة الحجازية. أخبار محلية. جرائد جديدة. إزالة العرج. مراسلات. دمشق. النبطية. اليمن. طرابلس الغرب. مصر. حلب. نظام تحصيل الأموال. منشورات سياسية متفقات. زراعة البن. اختراعات. فكاهاات ولطائف. إعلانات

## ماجريات السياسة

تقول المصادر الإنكليزية أنه قد علم من اجتماعات البوير أن كثيرين منهم يميلون إلى الصلح لكن الراجح أن قوماً من الذين لا يقبلون الصلح يستمرون على المقاومة مهما أظهرت إنكلترا من الكرم في الشروط المعروضة.

وجاء تلغراف ورد إلى (الدلي تلغراف) من برييتوريا: إن زعماء البوير بسطوا لرجالهم الحالة بصراحة ووضوح وإن الجنرال دي ويت البويري قد صرح بحرية أن الحرب ليس وراءها أمل بل هي مقرونة باليأس وإن الشروط التي عرضتها إنكلترا معقولة كريمة. وقيل إن الجنرال ديلاي البويري وحكومته يودان أن يجعلوا فصل الخطاب للأكثرية.

وفي خير أخير من برييتوريا أن الأمل لا يزال معلقاً بالمذكرات السليمة وقد فاوض المعتمدون كبار الجنود وأفلحوا في حملهم على القبول بالتسليم. أما البوير الذين لا يقبلون بالصلح ولا يزالون متعصبين فإن أكثرهم من جنود

الجنرال ديلاي الذي أسر اللورد كتشنر الإنكليزي وأطلقه.

هذا وقد حدث في هذه الأيام بعض وقائع أخبر عنها اللورد كتشنر فقال: قتل وجرح من البوير في غضون الأسبوع الماضي عشرة جنود وأسر ١٣٦ وأرسلت النجيدات لإنقاذ (أوكيا) في (ناما كوالند) التي أحاط بها البوير فاستولت في طريقها على (ستينكوب) وهي المركز الحصين الوحيد.

وجاء في تلغراف آخر: إن الجنرال بروس الإنكليزي قد أسر ٨٧ بويرياً أثناء الاكتساح الذي جرى على خط هلبرون واتخذ الإنكليز التدابير اللازمة ضد البوير وأفادت «روتز» أنه قد جرت ١٤ حادثة في (ستينكوب) بين الفريقين أسفرت عن خسارة باهظة للبوير. قالت: وقد أخبر الكولونل باركر أنه قد استولى بالقرب من (فرانكفورت) على (ماني بوثا) ابن أخي الجنرال بوثا القائد العام وهو أحد قادة الجنرال دي ويت.

ذلك أهم الأنباء الواردة عن الصلح والحرب وقد أعلن وزير الحربية الإنكليزية بأن وزارته قد اتخذت كل التدابير اللازمة لإرسال عشرة آلاف رجل تعزيزاً للجيش البريطاني في جنوبي إفريقيا وأنها سترسلهم وألفي حصان على ١٤ باخرة.

\*\*\*

ذكرت (الطان) عن مكاتبتها في فينه أن معاهدة التحالف الثلاثي تتجدد في سادس نوار إلى ست سنين على ما يؤخذ من أقوال الأندية السياسية فيكون تجديدها قبل انقضاء أجلها بسنة كاملة قال: وستكون

المعاهدة الجديدة مبنية على أساس المعاهدة التي وضعت عام ١٨٨٠ بمعنى أنها تكون سليمة محضة. أما المعاهدات التجارية فيمد أجلها إلى سادس نوار سنة ١٩٠٣ ثم تجدد إلى ست سنين أيضاً. ويقول الخبيرون بشئون السياسة أن المعاهدة السياسية لا يتغير فيها شيء سوى ما يتعلق بالتوازن في بحر الادرياتيك بين إيطاليا والنمسا وبغيرها من المسائل. ويقال إن إيطاليا ترغب في نشر نص المعاهدة إكراماً لفرنسا غير أن ألمانيا تعارض فيه. أما النمسا فتري منافع النشر أكثر من منافع الكتمان بالنظر إلى سياستها مع روسيا وأفادت أخبار رومية أن ألمانيا قد رضيت بما اشترطته إيطاليا من الشروط التجارية لتجديد المخالفة الثلاثية. أما النمسا فلم تجبها إلى طلبها حتى الآن. على أن بعض السياسيين يؤكدون أن المخالفة لم تجدد حتى الساعة خلافاً لما أشيع وأذيع والله أعلم.

وجاء في تلغراف أخير من فينا بتاريخ سابع الجاري أن الكونت غولوشسكي وزير النمسا قد صرح بأن المخالفة الثلاثية ستتجدد وتبقى عراها موثقة إلى ما شاء الله ولا تتفك عن اتباع خطة المسالمة والرمي إلى الغرض الذي رمت إليه المخالفة الثنائية ثم ألمع إلى نجاح اليونان الاقتصادي وخص بالذكر الخط الحديدي الشمالي.

\*\*\*

أفادت أنباء بكين أنه قد نشأ عن جباية التعويضات الكبيرة الكاثوليكية اضطراب كبير في مقاطعتي شنغ تنغ فو وشيلي فقتل أحد القسوس الفرنسيين وسير برأسه محمولاً

على رأس حربة في أنحاء البلاد أياماً متوالية فطلبت الدول بإلحاح الضرب على أيدي الثائرين بلا توان ولكن الجنود التي أرسلها يونان شيه كاي لتوطيد دعائم الأمن خسرت ٨٠ قتيلًا ويهتم يونان شيه كاي الآن بإرسال ثلاث طوابير لتدمير المدن في تلك الجهة.

وجاء في تلغراف آخر بتاريخ رابع الجاري أن الثورة تمتد في شنغ تنغ فو على مسافة ٥٠ ألف ميل وقد فقد كاهن آخر في تامنغ حيث يقيم ثلاثة من المرسلين الأمريكيين ويظنون أن لدى الحكام الصينيين قوة كافية.

\*\*\*

أفادت الأخبار البرقية أن الملكة ولهمينا ملكة هولندا قد أسقطت حملها إسقاطاً عانت فيه أوجاعاً كثيرة حتى سمع صراخها عن مسافة بعيدة وقد قلق عليها رجال قصرها ودعي أحد المولدين المشهورين بسرعة عظيمة إلى القصر واضطر إلى استعمال أدواته الطبية لإنقاذ الملكة من الخطر.

وقد حققت الأنباء (لاهاي) الأخيرة أن حالة الملكة أشد وطأة مما قيل عنها في التقارير الطبية لأن الأنباء التي ترد من القصر تبقى في حيز الكتمان ويقال إن ما بها من وهن القوى والضعف منعها عن تناول الغذاء منذ يوم السبت أما الأطباء فإنهم لا ينفكون عن ملازمتها وقد عقدوا مساء أمس (٦ الجاري) لجنة للبحث في أعراض الداء ووجدان الدواء.

## مباحث علمية أدبية

## المتشابهات

## «ومذهب السلف والخلف فيها»

مقتبس مما يقيه في الأزهر العلامة الأستاذ

صاحب الفضيلة الشيخ محمد عبده

## مفتي الديار المصرية

أجمعت الأمة الإسلامية على أن الله تعالى ليس بجسم ولا يشبه الأجسام وشذت فرقة من الحشوية لا يقيم لها الدين وزناً فنعتد بها وقد قام البرهان العقلي والبرهان النقلي على هذه العقيدة فكانت هي الأصل المحكم في الاعتقاد الذي يجب أن يرد إليه غيره وهو التنزيه. فإذا جاء في نصوص الكتاب أو السنة شيء ينافي ظاهر التنزيه فللمسلمين فيه طريقتان (إحدهما) طريقة السلف وهي التنزيه الذي أيد العقل فيه النقل وتفويض الأمر إلى الله تعالى في فهم حقيقة ذلك مع العلم بأن الله يعلمنا بمضمون كلامه ما نستفيد به في أخلاقنا وأعمالنا وأحوالنا.

(والثانية) طريقة الخلف وهي التأويل. يقولون إن قواعد الدين الإسلامي وضعت على أساس العقل فلا يخرج شيء منها عن المعقول فإذا جزم العقل بشيء وورد في النقل خلافه يكون الحكم العقلي القاطع قرينة على أن النقل لا يراد به ظاهره ولا بد له من معنى موافق يحمل عليه فينبغي طلبه بالتأويل (قال الأستاذ) وأنا على طريقة السلف في وجوب التسليم والتفويض فيما يتعلق بالله تعالى وصفاته وعالم الغيب وإنما نسير في فهم الآيات على كلا الطريقتين لأنه لا بد للكلام من فائدة يحمل عليها لأن الله عز وجل لم يخاطبنا بما لا نستفيد منه معنى.

أما الملائكة فيقول السلف فيهم إنهم خلق خلقنا الله تعالى بوجودهم وبعض علمهم فيجب علينا الإيمان بهم ولا يتوقف ذلك على معرفة حقيقتهم فنفوض عملها إلى الله تعالى فإذا ورد لهم أجنحة نؤمن بذلك ولكننا نقول إنها ليست أجنحة من الريش ونحوه كأجنحة الطيور إذ لو كانت كذلك لرأيناها. وإذا ورد أنهم موكلون بالعوالم الجسمانية كالنبات والبحار فإننا نستدل بذلك على أن

في الكون عالمًا آخر ألطف من هذا العالم المحسوس وأن له علاقة بنظامه وأحكامه والعقل لا يحكم باستحالة هذا ولكنه يحكم بإمكانه لذاته ويحكم بصدق الوحي الذي أخبر به (قال الأستاذ) وقد بحث أناس في جوهر الملائكة وحاولوا معرفتهم ولكن من أوقفهم الله تعالى على هذا السر قليلون والدين إنما شرع للناس كافة فكان الصواب الاكتفاء بالإيمان بعالم الغيب من غير بحث عن حقيقته لأن مشروعية البحث والتكليف به مما لا يطاق ومن خصه الله تعالى بزيادة في العلم فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

وأما ذلك الحوار في الآيات فهو شأن من شؤون الله تعالى مع ملائكته صورته لنا في هذه القصة بالقول والمراجعة والسؤال والجواب. ونحن لا نعرف حقيقة ذلك القول ولكننا نعلم أنه ليس كما يكون منا وأن هناك معاني قصدت إفادتها بهذه العبارات وهي عبارة عن شأن من شؤونه تعالى قبل خلق آدم وأنه كان يعد له الكون وشأن مع الملائكة يتعلق بخلق نوع الإنسان وشأن آخر في بيان كرامة هذا النوع وفضله.

وأما الفائدة فيما وراء البحث في حقيقة الملائكة وكيفية الخطاب بينهم وبين الله تعالى فهي من وجوه (أحدها) أن الله تعالى في عظمته وجلاله يرضى لعبيده أن يسأله عن حكمته في صنعه وما يخفي عليهم من أسرارهم في خلقه لا سيما عند الحيرة.

والسؤال يكون بالمقال ويكون بالحال والتوجه إلى الله تعالى في استفادة العلم بالمطلوب من ينابيعه التي جرت سنته تعالى بأن يفيض منها (كالبحت العلمي والاستدلال العقلي والإلهام وربما كان للملائكة طريق آخر لاستفادة العلم غير معروفة لأحد من البشر فيمكننا أن نحمل سؤال الملائكة على ذلك.

(ثانيها) إذا كان من أسرار الله تعالى وحكمه ما يخفى على الملائكة فنحن أولى بأن يخفى علينا فلا مطمع للإنسان في معرفة جميع

أسرار الخليقة وحكمها لأنه لم يؤت من العلم إلا قليلاً.

(ثالثها) أن الله تعالى هدى الملائكة في حيرتهم وإجابتهم عن سؤالهم بإقامة الدليل بعد الإرشاد إلى الخضوع والتسليم وذلك أنه بعد أن أخبرهم بأنه يعلم ما لا يعلمون علم آدم الأسماء ثم عرضهم على الملائكة كما سيأتي بيانه.

(رابعها) تسليية النبي صلى الله عليه وسلم عن تكذيب الناس ومحاجتهم في النبوة بغير برهان على إنكار ما أنكروا وبطلان ما جحدوا فإذا كان الملائكة الأعلی قد مثلوا على أنهم على أنهم يختصمون. ويطلبون البيان والبرهان فيما لا يعلمون. فأجدر بالناس أن يكونوا معذورين. وبالأنبياء أن يعاملوهم كما عامل الله الملائكة المقربين أي فعليك يا محمد أن تصبر على هؤلاء المكذبين. وترشد المسترشدين. وتأتي أهل الدعوة بسطان مبين. وهذا الوجه هو الذي بين اتصال هذه الآيات بما قبلها وكون الكلام لا يزال في موضوع الكتاب وكونه لا ريب فيه والرسول وكونه يبلغ وحي الله تعالى ويهدي به عباده واختلاف الناس فيها. ومن خواص القرآن الحكيم الانتقال من مسألة إلى أخرى مباينة لها أو قريبة منها مع كون الجميع في سياق موضوع واحد.

وأما الخلف فمنهم من تكلم في حقيقة الملائكة ووضع لهم تعريفاً ومنهم من أمسك عن ذلك وقد اتفقوا على أنهم يدركون ويعلمون والقصة على مذهبهم وردت مورد التمثيل لتقرب من أفهام الخلق ما تفيدهم معرفته من حال النشأة الأدمية. وما لها من المكانة والخصوصية أخبر الله الملائكة بأنه جاعل في الأرض خليفة ففهموا من ذلك أن الله يودع في فطرة هذا النوع الذي يجعله خليفة أنه يكون ذا إرادة مطلقة واختياراً في عمله وأن الترجيح يكون بحسب علمه وأن العلم إذا لم يكن محيطاً بوجوه المصالح والمنافع فإنه يوجد الإرادة إلى خلاف المصلحة والحكمة وذلك هو الفساد وهو متعين لازم الوقوع لأن العلم

المحيط لا يكون إلا الله تعالى فعجبوا كيف يخلق الله هذا النوع من الخلق وسألوا الله تعالى بلسان المقال إن كانوا ينطقون أو بلسان الحال والتوجه إليه لاستفادة المعرفة بذلك وطلب البيان والحكمة وعبر الله عن ذلك بالقول لأنه هو المعهود بالاستعلام والاستفهام عند البشر الذين أنزل القرآن لهدايتهم فأول ما ألقى إليهم من الإلهام أو غيره من طرق الإعلام هو وجوب الخضوع والتسليم. لمن هو بكل شيء عليم. لأن ما يضيق عنه علم أحد ويحار في كفيته يتسع له علم من هو أعلم منه. ومن شأن الإنسان أن يسلم لمن يعتقد أنه فوقه في العلم ما يتصدى له مهما كان بعيد الوقوع في اعتقاده ومثل الأستاذ لذلك بمشايع الصوفية مع مريديهم ومن ذلك اعتقادنا بإمكان ما يتصدى لعمله أهل العلم الطبيعي فإن الذين يصنعون سلماً لنقل الأخبار بالكهرباء إلى الأماكن البعيدة يصدقون بأنهم يوصلون تلك الأخبار من غير سلك وقد كان. ويصدقون بإمكان إيجاد آلة تجمع بين نقل الصوت ورؤية المتكلم وهو ما يحاولون الآن. والملائكة أعلم منا بشأن الله في أفعاله وإنه العليم الحكيم فهم وإن فاجأهم العجب من خلق الخليفة يردهم إلى اليقين أدنى التنبيه ولذلك كان قوله تعالى «إني أعلم ما لا تعلمون» جواباً مقتعاً أي إقناع.

على أن هذا النوع من التسليم للعالم القادر ربما لا يذهب بالحيرة ولا يزيل الاضطراب من نفس المتعجب وإنما تسكن النفس ببروز ذلك الأمر الذي كانت تعجب من بروزه إلى عالم الوجود ووقوفها على أسرارها وحكمه بالفعل ولذلك تفضل الله تعالى على الملائكة بإكمال علمهم بحكمته في خلق هذا الخليفة الإنساني وسره. عند طلوع فجره. فعلم من آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة كما سيأتي بيانه فعلموا أن فطرة هذا الخليفة واستعداده علم ما لم يعلموا وتبين لهم وجه استحقاقه لمقام الخلافة في الأرض وأن كل ما يتوقع من الفساد وسفك الدماء لا يذهب بحكمة

الاستخلاف وفائدته ومقامه وناهيك بمقام العلم وفائدته. وسر العالم وحكمته.

فعلمنا أن السلف والخلف متفقون على تنزيه الله تعالى عما لا يليق به من شؤون المخلوقين وأحواله وعصمة ملائكته عما لا يليق بهم من الاعتراض أو الإنكار فلا فرق في هذه النتيجة بين تفويض وتسليم وتأويل وتفهم. والله بكل شيء عليم.

### علم الاجتماع البشري

#### سانحه

قد تقضى كل المشاكل الاجتماعية بتألب الأفكار وتضافر الأبحاث من خلال تلك المشاكل فتخط صراطاً سوياً يأمن سالكه الغوائل وتنحط أمامه الحوائل أمان قد لا يحققها الواقع لما يطرأ علة تلك الأفكار والآراء من الميل نحو الغرض والتعصب للرأي الذاتي فيجعلها موزعة القوى متباينة الجهات تتنازع الأمرة بينها فضلاً عن أن الأفكار ولو تخلت عن الأغراض والتعصب فإنها متخالفة طبيعياً. وإذا ما ظهر اتفاق في أصل فإن الاختلاف يحدث في فروعه حتماً يستوي في ذلك أعرس المسائل وأسهلها. فمهما أوجبت تجد من يسلب ومهما نفيت تلقى من يثبت. أو لا يوجد من يدعي ضرورة الحرب للنوع الإنساني وصلاحيته له؟ فليت شعري هل خلق الإنسان ليعيش فداً منتبذاً عن التمدن الاجتماعي حتى يستقل بفكره متابعاً به حركة أغراضه ويتصلب على رأيه عزة وتشامخاً؟ وإن لم يكن كذلك ألا يوجد ما يضمن قرار الأفكار ويسود على فوضاها؟

إلا أن محبة الحقيقة هي وحدها ملاك هذه الأمنية بما لها من التأثير الفطري الذي تغالبه أهواء ولا يصادمه إباء. وهي التي تؤلف بين الأفكار وتوحد وجهاتها ناهضة بالأمم الحضيضية إلى مشارق العلم ممكنة لهم أسباب الوجود الحقيقي. ولكم استلبت الأبواب واجتذبت القلوب وأقحمت الأخطار ومغرموها لا يتحولون عنها بل يتحملون لأجلها الأتعاب والإهانات ويقاسون الشدائد بعزائم لا تنتهي وهم لا تكل.

خصوصاً عندما تكون مرتبطة بمهان الشؤون الدينوية أو الأخروية وما أحلى ما أجاب به «تميستوقل» من عارضه في كيفية مدافعة العدو ورفع عليه عصاه كأنه يريد أن يضربه بها وهو قوله: اضرب ولكن اسمع.

فالحقيقة وإن تكن مطلب الجميع والمورد العذب الكثير الزحام إلا أن مراعاة المنافع والأناية الشامخة في الرأي تحول دونها وتجعل المساعي خائبة خصوصاً إذا أخذت تنتقد العادات والمألوفات التي لها سيطرة قوية على الإدراك. فإن الإنسان إذا تمكنت منه عادة ولم يقتدر على التملص منها يتحرى لنفسه أعداراً في اقتبالها وربما اخترع لها من المحسنات ما يستهوي غيره أيضاً إليها كل ذلك ليسكن من ثورة أفكاره عليها. على أن مجرد مزاولته المتمادية توثق روابطها بجميع حالاته وأعماله حتى يرتد كف الحقيقة الانتقادية كسيراً ونظر الأفكار حسيراً.

فملازمة النفوس لمألوفاتها بتلك الشدة والعناد وقد تثبط الهمم وتعد بها عن مدافعة الأدواء إلا أن أرباب العزائم العالية لا ترد همهم ولو ارتدت لعادة.

أما ترى الحبل بتكراره على الصخرة الصماء قد أثرا على أن مجرد اطراح الغرض وعدم التحزب للرأي لا يكفي للوصول على الحقيقة بل إن هناك أمراً آخر ينبغي التنبيه عليه إلا وهو ضرورة الثبات على الأفكار لئبنا تتجلى الحقيقة. فكثيراً ما يكون المنتقد مخطئاً في انتقاده فإذا خف الإنسان لمتابعته من أول وهلة على ما يرتأيه بقي الاثنان مستمرين على خطاهم من دون علم. أما إذا ثبت على رأيه لئبنا تتجلى الحقائق. وتتميز الدقائق فلا يعد معانداً بل معاضداً لولاه لوقعنا في مثل ما اعتقد به أبناء الأزمنة السالفة من فاسد الاعتقاد. وإذا كانت الحقيقة فقط هي التي تسود في مباحثنا وفي جميع مآلياتنا لا يثبت الناصح المرشد على رأيه إذا كان مخطئاً ولا يعاند المنصوح صريح الحقائق.

فبناء على ما تقدم أهم ما نراه ضرورياً في مبادلة الأفكار وتعاطي الآراء: احترام الآراء للذات وللغير. ومحبة الحقيقة وطلبها.

### الأستانة العلية

#### «توجيهات»

#### «مامورية»

فوضت ولاية ديار بكر إلى حضرة سعادتلو فائق باشا والي مناستر الأسبق.

ومتصرفية طرابلس الشام إلى حضرة سعادتلو إبراهيم صارم بك أفندي متصرف كليبولي.

ومتصرفية كليبولي إلى حضرة سعادتلو عبد الغني باشا متصرف طرابلس الشام.

عين سعادتلو أمين بك أفندي باشا شهيندر تبريز لمثل هذه الوظيفة في بومباي وعين جمال أفندي مدير أوقاف جزيرة مدلولو محاسباً للأوقاف في ولاية طرابلس الغرب.

#### «عدلية»

عين فتوتلو محمد رفيق أفندي رئيس محكمة تجارة بنغازي رئيساً لمحكمة تجارة يافا.

#### رتبة

والرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو شاهين بك أفندي من مأموري تشريفات الخديوية المصرية الجليلة وأحسن إليه بالنشان المجيدي الثاني.

#### قراطيس ماوزر

تقول جرائد الأستانة أنه سيرد إليها قريباً ألف وثلاثمائة وخمسون صندوقاً من قراطيس ماوزر باسم الحكومة السنية.

#### زيادة البوليس

أذنت الحضرة السلطانية بزيادة ثمانية قومسيرية و ٣٦٠ رجلاً من المشاة وبزيادة عدد عديد من رجال الدرك علاوة على رجال البوليس ليستخدموا في الولايات تعزيراً لدعائم الأمن وتوطيداً لأركان الراحة العمومية.

#### الضباط المأذونون

أصدرت السر عسكرية الجليلة أوامرها إلى من يلزم بأن من كان من أمراء العسكرية وضباطها مأذوناً في مكان ثم انقضت مدة مأذونيته أو تعين لطابور آخر

وتقاعد عن السفر في ختام مدته لمجرد خصوصيات ذاتية فلا تصرف له مخصصاته أبداً.

### الأميرة اليصابات

زارت الأستانة في هذه الأيام حضرة الأميرة اليصابات حفيدة حضرة الإمبراطور فرنسوى خوزيف إمبراطور النمسا والمجر مصحوبة بزوجها ورجال حاشيتها وذلك بعد أن لبثا في القطر المصري والبلاد اليونانية مدة فأنفذت الحكومة السنية لاستقبالهما حضرة صاحب السعادة الفريق أحمد علي باشا الذي عين مصاحباً لهما مدة إقامتهما في الأستانة. وقد نزل في نزل برابلاس حيث أوفدت الحضرة السلطانية حضرة صاحب الدولة طرخان باشا أحد أعضاء الشورى فحياهما باسمها الكريم.

وفد أعد لها مآدبة شائقة في صرح يلديز السلطاني حضرها السفير النمسوي ورجال السفارة وفريق من رجال الدولة وكبرائها. وفي يوم الجمعة حظيا بقبلة الذات الشاهانية مودعين عائدين إلى تريستا فأحسنت الحضرة السلطانية على زوج الأميرة بالوسام العثماني المرصع وشيعا بما استقبلا به من الإكرام اللائق.

### أمير (ياد) الألماني

«ياد» إمارة من إمارات الاتفاق الألماني. أميرها فريدريك ويلهيم نسيب الإمبراطور غليوم. مر اليوم على تبوأه أريكة إمارته هذه خمسون سنة فأهدته الحضرة السلطانية بهذه المناسبة وسام الامتياز المرصع وندبت أحد حجابها الفريق سعادتلو ناصر باشا بإيصاله إليه فصعد الفريق بالأمر.

### الدولة العلية وإسبانيا

أوفدت الحكومة السنية إلى إسبانيا كلا من عطوفة فائق بك أفندي أحد كتبة المايين الهمايوني وسعادة الفريق عبد الله باشا من أركان حرب المعية السنية مندوبين من قبلها لحضور تتويج الملك ألفونس ملك الإسبانيول.

### القائمقامون في اليمن

استنسبت ولاية اليمن أن لا يكون القائمقامون الذين يعينون في الولاية اليمنية إلا من متخرجي المدارس

العالية ومن الواقفين على اللغة العربية فصدقت الصدارة العظمى على طلبها هذا وأمرت نظارة الداخلية الجلييلة ورئاسة لجنة لمأمورين الملكيين باتباعه.

### تحرير الأملاك في طرابلس

استطلعت ولاية طرابلس الغرب رأي المرجع الاختصاصي في دار السعادة عن رسوم تحرير الأملاك الذي تم أخيراً في الولاية هل يؤخذ الآن أم لا فأجيببت بأنه لما كان التحرير قد جرى في الولاية الطرابلسية لأول مرة فلا تؤخذ الرسوم عن هذه المرة تشويقاً للأهلين وترغيباً لهم.

### تلغراف جديد

تقرر إنشاء سلك برقي جديد بين الأستانة و(فاو) على الخليج العجمي ووصلت من أوروبا المواد اللازمة لهذا السلك وصدت الإرادة السنوية بأن تؤخذ مجاناً الأعمدة اللازمة من غابات السلطنة وأمرت نظارة الإخراج والمعادن بذلك.

### بذر القطن المصري

استقر رأي نظارة الأحراش والمعادن والزرعة الجلييلة على جلب بذر القطن المصري من أجود حنسه وتوزيعه على الزراع مجاناً بغية تعميم زراعته التي نمت في أكثر البلاد المحروسة وثبتت فوائدها فأنتت الزراع والخزينة بمنافع كلية.

### الصنائع العثمانية

قالوا إن الصنائع النفيسة هي أعظم برهان على ما للأمة من رقة الطبع وحسن المشرب فلماذا ارتأت الحكومة السنوية تعميم اكتساب الصنائع النفيسة في بلادها وأقامت معرضاً في هذا العام في الشارع الكبير في دار السعادة وقد ملئ بالرسوم العجيبة منمقة بأيدي مهرة الرسامين العثمانيين ودعت لافتتاحه الجم الغفير من معتبري الأجانب وكان في مقدمتهم سفير فرنسا ومستشارها وسفير إيطاليا وغيرهم فسروا مما شاهدوه في الغرف الأربعة الكبيرة من حسن المنظر ودقة الصناعة.

### ترقي الزراعة

لما كان تأمين ترقي الزراعة في البلاد العثمانية يتوقف على تعميم الآلات الجديدة وإصلاح هاته الآلات عند وقوع خلل فيها وأعداد البزار من أجود جنس وتوزيعه عليهم إلى غير من الوسائط التي تمرن الزراع على اتخاذ التدابير الفنية تدريجاً وتريه الأصول الجديدة وما ينجم عنها من المنافع فقد رفعت الدائرة الملكية في شورى الدولة مضبطة إلى الصدارة العظمى تنطوي على وجوب اتخاذ التدابير المقتضية لذلك من قبل مأموري فن الزراعة ومفتشيها ومعلمي المكاتب ومأموري الملكية وأن يواصلوا النظر في أحوال النظر في أحوال الزراعة في الولايات السلطانية وما تحتاج إليه من الوسائل والذرائع وجرت التبليغات المقتضية بهذا الشأن لدوائر الاختصاص.

### السكة الحجازية

علم من البيان الأسبوعي الصادر من الموسيو مايستر رئيس مهندسي السكة الحديدية الحجازية أن أعمال الهيئة الفنية في هذا الخط كانت لغاية الأسبوع الماضي عبارة عن أخذ مقاطع عرضية من الشام إلى الكيلومتر ال ٨٨ ورسم خريطة وحساب الأعمال الترابية وتنظيم البراوز الصناعية وأخذ بالتاكه نو متر من المزيريب إلى الكيلومتر ال ١٣٥ وتحديد الممر على الخريطة إلى ال ١٦٦ ونقل الممر إلى سطح الأرض لحد الكيلومتر ال ٩٩ مع أخذ المقطع الطولي وأخذ المقاطع العرضية إلى ال ٩٥ ونقل الخريطة مع المقطع الطولي نسختين على المشمع لحد ال ٩٤ وتنظيم براوز الأعمال الصناعية واشتغل في القسم الأول اعتباراً من دمشق ٥٨ عاملاً و ٢١ عجلة و ٥٨ بعيراً و ١٢ حماراً. واشتغل في القسم الثاني ٩٤٤ عاملاً و ٢٠ حماراً و ٣٢٩ كديشاً وحماراً. واشتغل في القسم الثالث ٤٢١

جباة الأموال مع مأموري المالية وقد صدرت الإرادة السنوية بتنفيذ أحكامها بعد أن أقر عليها مجلس الوكلاء الخاص وهذا تعريبيها:

المادة الأولى: جباة الأموال سواء في الولايات والألوية والأقضية هم مرتبطون بالدفتردارين والمحاسبين ومديري المال وكذلك مخاتير القرى وسائر ما يتعلق بتحصيل الأموال فيجب على مأموري التحصيل (الجباة) امتثال أوامر مأموري المالية بشرط أن تكون مستندة إلى النظمات الموضوعة.

المادة الثانية: كل دفتردار أو محاسب أو مدير مال آخر بلا عذر صحيح التدابير اللازمة المترتبة نحو تحصيل أموال الدولة في أقاتها المعينة يعزل للحال وكل دفتردار لم يلب أمر نظارة المالية بإرسال المبالغ التي حصلها في أقاتها المعينة سواء من الألوية أو الأقضية يعزل للحال أيضاً.

المادة الثالثة: كل متصرف أو قائمقام يسبب تأخير المبالغ التي صدر الأمر بإحضارها لحساب الخزينة يعزل حالاً أما إذا أمر الوالي المتصرف أو القائمقام أو الدفتردار بتأخير المبالغ فتنتظر الدولة في الأسباب فإذا لم تكن مشروعة يجري على الوالي الأمر الحكم الذي يصدر بشأنه. هـ

في ١١ محرم سنة ١٣٢٠ و ٧ نيسان سنة ١٣١٨.

\*\*\*

بلغ ثغرنا يوم الاثنين الماضي بالباخرة العثمانية (أنقره) تحمل القافلة الثانية للحجاج الكرام وفي جملتهم حضره عطفوتلو أحمد فيضي أفندي وحاشيته وحضره سردار الجيش الإيراني وبعد أن قضوا مدة الحجر الصحي خمسة أيام سافرت الباخرة مساء السبت (أول أمس) إلى أزمير فدار السعادة بلغهم الله السلامة.

\*\*\*

بعثت الولاية الجلييلة إلى رئاسة اللجنة الكبرى للسكة الحديدية

عاملاً و ١٠٧ عجلات. واشتغل في القسم الرابع ٨٧٧ عاملاً و ١٤ عجلة. وأكمل عمل ٢٣٣١ مترًا مكعبًا من التسوية الترابية وكان في القسم الحادي عشر والقسم الثاني عشر من المزيريب ٢٤٠٨ عملة و ٤٨ كديشاً وفي القسم الثالث عشر والرابع عشر ٣٢٥٧ عاملاً قاموا بتسوية تراب ١٩٢٨٨ مترًا مكعبًا. واشتغل في الأعمال الصناعية لهذه الأقسام ٨٤٣ عاملاً و ٣٠٨ عجلات. وبلغ عمق البئر الكائن في موقع الدير علي ١٠,١٠ أمتار وعمق البئر الكائن في المسميه ١١,٢٠ مترًا وعمق البئر الواقع في الكيلومتر ال ٣٣ ٦١,٦٠ مترًا وتم بناء المنافذ الكائنة في الكيلومتر ال ١٥ وال ٢١ وال ٢٢ وخمسة قناطر من الجسر ذي الستة قناطر الواقع في الكيلومتر ال ٢٠ والمتر ال ٧٠٠ في فضاء الستة مترات. وتم عمل أساس الجسرين الكائنين في فضاء ال ٨١ سانتيمترًا في الكيلومتر ال ٢٣ مع بناء قاعدة الرجل لكل منهما إلى القنطرة. وأما أعمال أفراد البلوكات في المزيريب ودرعا فكانت تعادل ١٤٧٣ مترًا مكعبًا من التسوية الترابية.

### أخبار محلية

#### القرعة العسكرية

اتفل بعد ظهر اليوم (الاثنين) في دار الحكومة بتلاوة المنشور السلطاني الصادر بأخذ القرعة العسكرية عن سنة ١٣١٨ الحاضرة حساباً مالياً. ثم بوشر بالمعينة الأولى.

وقد عين عزتلو شكري بك أمير الاي السواري في الثغر مأموراً للمعينة في بيروت. أما رفعتلو صادق أفندي البينباشي فقد عين في هذا العام مأموراً لبعلبك.

\*\*\*

تنشر الثمرات منذ مدة تعريب النظام الذي وضعته الحكومة السنوية أخيراً في كيفية تحصيل الأموال. وقد قرأنا الآن البلاغات الرسمية ثلاث مواد تتعلق بارتباط

الحجازية في دار السعادة بسبعة آلاف و٤٣٣ قرشًا و٣٠ بارة من أثمان جلود الأضاحي التي جمعت في مركز الولاية وملحقاتها أما الباقي فعلى أهبة الإرسال.

\*\*\*

تم إنشاء طريق المركبات بين بيروت وصيدا وأخذت العجلات تروح وتغدو بين البلديتين.

قدم من طرابلس حضرة سعادتلو عبد الغني باشا العابد متصرفها السابق المعين متصرفًا للواء كليبولي وقد شخص إلى دمشق لمشاهدة سعادة والده وسائر عائلته الكريمة.

وقد عهدت الوكالة الجليلة بوكالة متصرفية طرابلس إلى منلا زاده حضرة صاحب السعادة عبد القادر باشا من أعيان الفيحاء إلى أن يصل متصرفها الجديد على ما هو مذكور في التوجيهات الرسمية من هذه النسخة.

\*\*\*

جاء في رسالة مكاتبتنا الدمشقي الواردة إلينا في هذا الصباح ما نصه:

بشر التلغراف الوارد من سعادة عبد الرحمن باشا اليوسف محافظ ركب الحج الشريف بأن الركب قد وصل صباح السبت (أول أمس) إلى (المدورة) ثم تحرك منها مساء قاصدًا معان والمأمول وصوله إليها يوم الاثنين (اليوم) بلغه الله وسائر حجاج بيته الحرام السلامة.

\*\*\*

يؤخذ من أخبار الطور أن صحة الحجاج على غاية ما يرام من الجودة والحمد لله.

\*\*\*

قالت جريدة الولاية ما نصه: إذا نظرنا إلى الأراضي الرملية الواقعة في محلات رأس بيروت ودار المريسة وجميزة يمين والمصيطة نرى أنه يلزم أن تكون عائدة للميري لكن البعض ادعوا أثناء التحرير الجاري الآن أن بعض هذه الأراضي داخل في حوزة تصرفهم فطلب منهم مأمور التحرير إبراز ما بأيديهم من

الأوراق الرسمية التي تؤيد مدعاهم فلم يلبوا طلبه حتى الآن وبما أن معاملات التحرير هي على أهبة الإنجاز فعلى كل من كان عنده سندات تثبت تصرفه بقسم من أراضي الرمل أن يبرزها إلى إدارة الويركو في ظرف عشرة أيام اعتبارًا من تاريخ نشر هذا الإعلان وجميع الأراضي التي لا تظهر فيها سندات تملك خلال المدة المذكورة تفيد باسم الميري وقد أذعنا الأمر بناء على إفادة محاسبة الولاية ليحيط الجميع به علمًا.

\*\*\*

رست في مياها مساء الجمعة الماضية الباخرة العثمانية (أطنة) تقل حضرة صاحب العطفة والمجد حسن خالد بك أفندي أحد أعضاء الجمعية الرسومية في دار السعادة نجل حضرة صاحب السيادة والسماحة السيد محمد أبي الهدى أفندي الصيادي الرفاعي الشهير يصحبه حضرة صاحب السعادة مصطفى باشا أحد الفرقاء الكرام ورفعوا يمينا بك البينباشي وغيرهما مندوبًا بمهمة خاصة إلى الولاية اليمانية فاستقبل بما يليق بعطوفته من التجلة والإكرام وحل ضيفًا كريمًا في منزل الفاضل عزتلو مصطفى رشيد أفندي الرفاعي مدير الجمرک الداخلي في الثغر.

وقد أنعمت الحضرة السلطانية على عطوفته قبل مغادرته دار السعادة بالنشأن العثماني المرصع فجاء هذا الإحسان الجليل دليلًا بيّنًا على ما له من عظيم المنزلة ورفيع المكانة لدى الجناب السلطاني وقد استأنف عطوفته السفر الليلية الماضية على الباخرة نفسها قاصدًا الوجهة المقصودة فندعو له بالسلامة والتوفيق.

أما الباخرة فإنها تقل نحو ١٥٠٠ من الجنود الجديدة إلى البلاد اليمانية وأخذت من بيروت نحو ١٥٠ جنديًا.

ورد اليوم تلغراف إلى (اللسان) من مرسليليا هذا نصه:

انفجر بركان في سان بيار من أعمال جزيرة المارتينيك في أميركا الوسطى فأهلك أربعين ألف نفس.

\*\*\*

رزئت الصحافة البيروتية يوم الثلاثاء الماضي بأحد أربابها المرحوم الحاج محمد رشيد أفندي الدنا صاحب جريدة بيروت ورئيس تحريرها إثر مرض أزمه الفراش عشرة أيام فأكبر خطبه آله وذووه وكل من عرف أدبه ونبله وتقاطر علماء الثغر وسرته وأعيانه إلى دار الفقيد يشاطرون آله الأسى والأسف بهذا المصاب الأليم. وعند العصر احتفل بمأتمه احتفالًا حافلًا بالعلماء والوجهاء والأعيان وأرباب الصحافة فصلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم نقل نعشه إلى جبانة الباشورة حيث واروه جدته مأسوفًا عليه من الجميع فنقدم التعزية لعائلته الكريمة نخص بالذكر منهم شقيقه صاحب السعادة عبد القادر أفندي ونسأل الله تعالى لهم من الصبر أكمله ومن الأجر أجزله وأن يتغمد الفقيد بالرحمة والرضوان ويسكنه فسيح الجنان بمنه.

كان رصيفنا (طاب ثراه) أديبًا أريبًا أنشأ جريدته (بيروت) منذ سبعة عشر عامًا نال خلالها الرتبة الثالثة فالثانية فالتمتازة والوسامين العثماني والمجيدي من الرتبة الرابعة. غير متجاوز ال ٤٥ من سني العمر ولهذا كان لفقده أسف عظيم رحمه الله.

\*\*\*

توفي يوم الأربعاء الماضي المرحوم عثمان أفندي أبو مصباح رمضان عن عمر أربى على الستين عامًا. وتوفي في اليوم نفسه المرحوم الشيخ سعيد قليلا وله من العمر نيف ومائة وعند العصر احتفل بمأتم كل منهما احتفالًا حافلًا وبعد الصلاة عليهما في الجامع العمري الكبير دفن الأول في جبانة (المصلى) والثاني في الباشورة فنسأل الله تعالى لهما الرحمة

والرضوان ولأنجالهما وسائر أفراد عائلتهما الصبر والسلوان.

\*\*\*

جاءنا من وكالة رئاسة بلدية بيروت ما نصه:

بمقتضى نظام إيجار العقار يجب على كل من أصحاب الأملاك ومستأجرها أن يضع (بول كونطوراتو) على صك الإجارة المنعقدة بينهما وإذا ظهر صك خال من البول النظامي فيؤخذ عنه من أصحاب الأملاك ثلاثة في المائة من بدل الإجارة جزاء نقديًا على أن المعاملة على هذا الوجه تحفظ حقوق المؤجر والمستأجر لأنه لو فرض بأن المستأجر امتنع الخلية عن الملك عند انقضاء إجاره فبموجب النظام المذكور يصير إجاره بمعرفة دوائر الأجر بمدة خمسة عشر يومًا بدون لزوم لإجراء محاكمة وأيضًا لا يمكن للمؤجر الادعاء على المستأجر بشيء مخالف لشروط صك الإجارة الرسمي وبناء عليه يجب على أصحاب الأملاك والمستأجرين مراعاة أحكام ذلك النظام حفظًا لحقوقهم واتقاء للجزاء النقدي المذكور أعلاه.

\*\*\*

#### إعلان رسمي

ورد من الضر بخانة العمارة في الأستانة العلية إلى شعبة البناق العثماني في بيروت سكة معمولة من النيكل بقيمة عشر بارات وخمس بارات لأجل تداولها والتعامل بها فعلى أهل قبولها وكل من يخالف تجري بحقه المعاملة القانونية.

في ٢٣ نيسان ٣١٨

\*\*\*

حظينا بمشاهدة الوجيهين سلطاني زاده عزتلو عبد اللطيف أفندي وحامد أفندي من وجوه طرابلس ونبلائها.

\*\*\*

عينت نظارة الداخلية الجليلة رفعتلو أحمد رفيق بك مديرًا لناحية شفا عمرو وقد وصل الثغر قاصدًا مركز مأموريته.

\*\*\*

وعينت لجنة النافعة في الولاية رفعتلو عبد الله بك رئيساً للجنة جباية البدلات النقدية السيارة في أقضية صيدا وصور ومرجعيون.

\*\*\*

وعينت نظارة الديون العمومية فتوتلو كمال أفندي اليافي مأموراً لإحالة عشر الحرير في قضاء الحصن وسافر إليها.

### جرائد جديدة

#### مجلة الأحكام الشرعية

مجلة قضائية شرعية علمية أدبية صدرت حديثاً في القاهرة لمنشئها المحامي البارح حسن بك حمادة أحد متخرجي مدرسة الحقوق السلطانية بالأستانة العلية وقد تلقينا العدد الأول منها فإذا هي ممتنحة بمقدمة لطيفة كشفت النقاب عن الغاية التي ترمي إليها هذه المجلة يتلوها نبذة في القضاء الشرعي في مصر ماضيه وحاضره ثم مقالة في المحاماة والقضاء وأخرى في المجالس الحسبية وثالثة في المحاكم الشرعية ثم باب تراجم مشاهير أئمة الشرع العظام ورجاله الأعلام مبدوءاً بترجمة الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان رضي الله عنه إلى غير ذلك من القضايا الحديثة والنبد العلمية والأدبية. كل ذلك بعبارة رشيقة وأسلوب محكم فرحب برصيفتنا الجديدة ونرجو لها ما تستحقه من عظيم الإقبال. وهي تصدر في منتصف كل شهر وقيمة اشتراكها السنوي ٧٠ قرشاً صاعاً في القطر المصري وعشرون فرنكاً في خارجه.

### إعلان

#### استغنام فرصة

أربع عربات كبيرة (أو منيبوس) تسع الواحدة منها من ٢٠ إلى ٢٥ نفساً تصلح للسير على الطريق المنشأة حديثاً بين بيروت وصيدا فمن أحب شراءها أو استئجارها فليخبر السادات عرداتي وداعوق في بيروت.

### شكر علني

#### أو إزالة العرج

أصبت في صغري بعرج لا أستطيع معه وضع قدمي على الأرض وأجمع الأطباء عامئذ على أن أقل عملية جراحية في رجلي تسبب فقدان حياتي فلذلك تركت على ما أنا عليه حتى إذا بلغت السن العسكري دعت للمعاينة وكنت أظن أن عرجي كاف لإعفائي من السلك العسكري غير أن الجراح الشهير عزتلو منير بك جراح المستشفى العسكري في بيروت قال لي إن هذا المرض ليس من الأعدار الموجبة للإعفاء من الخدمة ووعدني بالمعالجة وبزوال العرج وبعد بضعة أيام أجرى العملية الجراحية وأخذ بمعالجتي ولم تمض علي مدة حتى زال ما بي من العرج وصرت أمشي مستقيماً والحمد لله.

هذا وبيئاً لشكري الجزيل لجناب الجراح الموماً إليه بإرسال هذه الأسطر لثمراتكم الغراء راجياً نشرها اعترافاً بفضلها وإعلاماً بشكره جزاه الله عني خيراً.

#### أحمد بن حسن كستي

#### من حلب

### مراسلات

#### دمشق في غرة الجاري

#### لمكاتبنا

بناء على صدور الإرادة السنوية بإجراء أصول القرعة العسكرية عن سنة ١٣١٨ الحالية صدرت أوامر السر عسكرية بذلك إلى رؤساء أخذ العسكر وكتبت المشيرية الجليلة عندنا إلى الولاية بتأليف مجالس القرعة والمباشرة بمعاملتها في اليوم الخامس من عيد الخضر القادم عملاً بمنطوق قانون أخذ العسكر وعليه كتبت ولايتنا إلى الملحقات بذلك.

غادرنا في الأسبوع الماضي حضرة صاحب الفضيلة عصمت بك نائبنا السابق المعين نائباً لولاية سلانيك قاصداً مركز وظيفته هذه. أما خلفه صاحب الفضيلة عبد الرحمن نسيب أفندي فقد قدم دمشق

وباشر شئون وظيفته فخرجوا له التوفيق.

#### ومنها في ٣ الجاري

جرت العادة بأن يقام في ربيع كل عام عن باحة المرجه الخضراء مآدب للجنود الشاهانية وتلاميذة المدارس تذبح فيها الخرفان وتقام الألعاب على اختلاف أنواعها وتباين فنونها. فكانت مأدبة الجنود في هذه السنة يوم الخميس الماضي ومأدبة المكتب الإعدادي الملكي يوم السبت في ساحة الصوفانية صدحت فيها موسيقى الإصلاخانة كما عزفت في الأولى الموسيقى العسكرية وختمت الحفلات بالدعاء للحضرة السلطانية أيدها الله.

في الساعة الثالثة ونصف من نهار السبت (أمس) احتفل عندنا بتلاوة المنشور السلطاني الصادر بأخذ القرعة العسكرية وذلك بحضور صاحبي الدولة والي الولاية ومشيرها وأمراء العسكرية وضباطها حتى إذا كان الختام دعا فضيلة مفتي بتأييد الحضرة السلطانية وتأييد عزها وشوكتها.

قدم دمشق صاحب الفضيلة محمد سعيد أفندي المكتبي نائب دوما السابق وذلك بعد أن أتم مدته النظامية فيها نائلاً رضاء الخالق وثناء الخلائق.

في الساعة التاسعة من نهار السبت (أمس) حدث في قرية (الست) التي تبعد عن دمشق ثلاث ساعات مشاجرة عنيفة بين أهالي القرية المذكورة وقرية أخرى مجاورة لها من أجل مرور سيارة أفضت إلى قتل ثلاثة أشخاص وجرح خمسة. وما بلغ الخبر مسامع الحكومة حتى أسرع المستنطقان الأول والثاني إلى محل الحادث والتحقيقات جارية وسأوافيكم بما يكون.

وتشاجر ليلة الأربعاء الفارطة ناطور الطاحون الكائنة في عين الكرش في طريق الصالحية مع رجل اسمه محمد سامي فاستل الناطور خنجرًا وطعن به خصمه

طعنة ألقته صريعاً يختبئ بدمه وما لبث أن مات أما القاتل فقد ركن إلى الفرار والتحقيقات جارية بشأنه.

### النبطية في ٢٣ محرم

#### لأحد الأدباء

بيننا أنا جالس صبيحة الثلاثاء أقتطف من شهى ثمراتكم الزاهرة يانع معارفها الباهرة واستنشق من عبرها ماجريات السياسة إذ وقع نظري على رسالة في الخسوف مدبجة بيراغ الأديب «م ع ح» فأخذت في تلاوتها أسفاً على تلك الأضاحيك والخرافات وما آل إليه أمرنا من ترك السنة واتباع البدع السيئة وبيننا أنا في هذه الحالة وإذ بضوضاء قد ارتفعت من جمبور حافل يتقدمه صبيان كثيرون وورائهم قوم يضربون بالطبول وغيرها من الآلات يتلوهم علم مرفوع فسألت عن القوم فقيل لي أن هذه سيارة ذاهبة لوداع ثلاثة ذاهبين إلى جهة القنيطرة لزيارة أحد المعتقدين هناك فعجبت لخروج القوم بهذه الضوضاء العجيبة والمظاهر الغريبة التي لا ندري متى نقلع عنها ونتمسك بالسنة الشريفة وننبذ البدع ظهرياً هداً المولى سواء السبيل.

### أخبار الجهات

#### اليمن

كان مكاتبنا اليمني قد أخبرنا بصدور الإرادة السنوية بإنشاء حوض في قمران لتعمير السفن المحتاجة إلى الإصلاح. وقد علمنا اليوم من أخبار الحديد أنه قد بوشر بوضع الأساس لذلك المعمل. وصل إلى الحديد الصهاريج الكبيرة التي استصنعتها المشيرية في دار السعادة لادخار الماء اللازم للجنود الضاربة في جزائر فرسان وزهراب وزوقر على البحر الأحمر.

### طرابلس الغرب

وصل إلى مركز الولاية الطرابلسية معلمات البسط من (كوتاهيه) لتعليم صناعة البسط والزراعي في مكتبها الصناعي

الأخذ بالترقي وخصوصًا في صناعة الإسكافية والدباغة على الأصول الحديثة.

ورد إلى الولاية من أبدين كم وافر من بذر القطن والأفيون ابتغاء تجربتهما في قضاء مصراطه.

ظهر الجراد في قضاء العجيلات وغيره من أقضية الولاية الطرابلسية فصدر الأمر بإتلافه واستئصال بزره.

#### مصر

يعلم القراء أن الحضرة السلطانية قد تكرمت على الجناب الخديوي بمائة منديل بوركت بمس الخرقه النبوية الشريفة على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليمات وأصدرت إرادتها السنوية بأن توزع على مائة من أعيان الأمة وسراتها فطلت هذه المناديل الشريفة في حوزة الجناب الخديوي إلى أن كان يوم شم النسيم أمر فخامته بدعوة من ١١ عالمًا ووجهًا إلى سراي القبة العامرة فوزع عليهم عدد منها باحتفال باهر.

قررت الحكومة المصرية إعطاء ألف ليرة للوفد الذي يسافر إلى لندن لحضور تتويج الملك إدوارد السابع.

ذكرت (الأهرام) أن شركة إنكليزية قد تآلفت لابتياح شركة الغاز الفرنسية في القطر المصري وكانت الأولى قد دفعت للثانية منذ سنتين ثلاثين مليونًا من الفرنكات فأبت عليها المبيع أما اليوم فقد دفعت لها أربعين مليونًا ونصف مليون فرضيت بالمبيع مبدئيًا ولم يبق سوى موافقة الحكومة على نقل الامتياز

#### حلب

أرسلت ولاية حلب في هذه الأيام عشرين ألف قرش من إعانة السكة الحجازية وهي الإرسالية ال ٤٧ وبها يبلغ مجموع المرسل مليونًا و٤٦٣ ألفًا و٥٥٠ قرشًا و٢٥ بارة. صدرت الإرادة النسبية بتعيين عزتلو محسن بك قائد ضابطة

حلب لمثل هذه الوظيفة في سيواس.

#### نظام تحصيل الأموال

##### تابع لما قبله

المادة الثانية والثلاثون من لم يدفع ما عليه من تكاليف الأميرية في المدة المعينة بالإخبارية تباع أمواله المنقولة بطلب التحصيلدار وتؤخذ أثمانها عن ويكون بيعها عن يد مجلس الاختيارية في القرى أو مجلس الناحية في النواحي أو لجنة التحصيلات في مراكز القضاء.

المادة الثالثة والثلاثون من كان مديونًا للجهة الأميرية ولم يكن له أموال منقولة يبيع مجلس الإدارة القدر الكافي لوفاء دينه من أملاكه وأراضيه حسب قرار لجنة التحصيلات ويشترط أن لا تزيد مدة المزايدة الأولية على واحد وعشرين يومًا ومدة المزايدة بعد القرار على عشرة أيام وتؤخذ الأثمان الحاصلة من القدر المباع من أملاك الديون وأراضيه عن دينه المذكور.

المادة الرابعة والثلاثون الأملاك والأراضي التي تطرح للمزايدة من أجل التكاليف الأميرية إذا لم يظهر لها طالب تقدر لجنة التحصيلات قيمتها وتجري مزايدتها باسم الخزينة. غاية الأمر لا يجوز أن تكون القيمة المقدرة زائدة عن المطلوب الخزينة كما أن قيمة الملك المقدرة إذا كانت دون المطلوب الخزينة أو كان الملك مقدراً بأكثر من قيمته الحقيقية تعتبر هيئة اللجنة ضامنة ومسؤولة. المديون إذا قام بأداء دينه في غضون سنة تمر من تاريخ بيع ملكه يعاد إليه ملكه على شرط بقاء غلته تلك المدة إلى الخزينة الجليلة.

المادة الخامسة والثلاثون متى أبلغ المديون أخبارية وبقي مصرًا على عدم أداء دينه ولم يكن له أملاك ولا أموال منقولة وأثبت له التحصيلدار ثروة نقدية إما بالأوراق وإما بالإخبار المعتبرة يحبس ذلك المديون بإشارة أكبر

مأمور ملكي بذلك المديون بإشارة أكبر مأمور ملكي بذلك البلد بناء على اللجنة ومجلس الإدارة إنما لا يجوز أن تزيد مدة الحبس على واحد وتسعين يومًا كما لا يجوز أن لا يجوز أن يحبس المديون لدين واحد مرتين وبعد انقضاء واحد وتسعين يومًا من حبس المديون يترك تحصيل دينه إلى حين إيساره.

المادة السادسة والثلاثون الغائب عن وطنه تعول الحكومة في استيفاء ما عليه من الويركو والبدل العسكري على أمواله الثابتة والمنقولة في المحل الذي طرح فيه الويركو عليه في أول الأمر فإذا لم يكن له هناك مال مطلقًا يرفع التحصيلدار قضيته إلى مأموري المالية فتكتب بدين الغائب إلى مأموري مالية محل إقامته ويحصل دينه وفق أحكام هذا النظام.

المادة السابعة والثلاثون ديون أصحاب المعاشات من الويركو والبدل العسكري تؤخذ معاشاتهم وألا يحجر ربع معاشهم.

#### الفصل الرابع

##### المكافأة والمجازاة

المادة الثامنة والثلاثون من أدى تمام ويركو سنته قبل دخول حزيران من تلك السنة يعطى خمسة في المائة باسم إكرامية.

المادة التاسعة والثلاثون التحصيلدار المتكاسل في معاملاته التحصيلية ينذر وبكدر ويوبخ ثلاث مرات وفي الرابعة يطرد بقرار لجنة التحصيلدار إنما يجب أن تكون هذه المعاملة ممتدة من ابتداء السنة إلى آخر شباط وفي آخر السنة ينظر إلى ما حصله من أموال سنته فإذا ظهر منها أنها دون الثمانين في المائة أو أن تحصيلات دائرته التحصيلية في برهة السنين الثلاث الأخيرة لم تزد عشرة في المائة على المعدل الوسط يخرج من وظيفة التحصيل مدة سنة سواء عومل بالإنداز والتوبيخ قبلاً أم لم يعامل.

المادة الأربعون. كل مأموري مالي لا يعرف لجنة التحصيلات

بتقرير خصوصي لزوم طرد التحصيلدار المقصر بوظيفته أو الموبخ ثلاث مرات وكل رئيس لجنة تحصيلات لا يعهد إلى لجنته بقراءة ذلك التقرير في أول اجتماع وكل لجنة تؤخر إصدار قرارها في ذلك يكدر الرئيس والأعضاء لأول مرة ويغرم كل واحد منهم معاش شهر للمرة الثانية ويعزل للمرة الثالثة.

#### البقية تأتي

#### منثورات سياسية

##### المغرب الأقصى

تقول جرائد البريد أن البرتغال قد عينت معتمدًا لها في مراكش ووصل إليها ولم يكن لها من قبل سوى قنصل ويقولون إن إنكلترا هي التي دفعت الحكومة البرتغالية إلى تعيين المعتمد المذكور.

##### روسيا والصرب

عزم الملك إسكندر ملك الصرب والملكة قرينته على السفر إلى ليفاديا في شهر تموز المقبل لزيادة حضرة القيصر والقيصرة وسيرافقهما في زيارتهما هذه رئيس مجلس النظار وناظر المالية.

##### روسيا واليابان

قال الجنرال ولدرسي في محادثته مع صحافي أن الحرب بين اليابان والروسيسة ستقع لا محالة.

##### روسيا والنمسا

صرح أخيرًا إمبراطور النمسا بأن ما أشيع عن علاقات روسيا الودادية يرمي إلى غاية واحدة وهي المحافظة على الراحة والسكينة.

#### أخبار متفرقة

##### جلالة الشاه

أفاد التلغراف الوارد من بطرسبرج أن جلالة الشاه قد بلغ مدينة (استوار) الروسية فأجل كبار الموظفين الروسيين وفادته.

##### التلغراف العديم السلك

تهتم الشركات البرقية صاحبة الأسلاك اهتمامًا عظيمًا بالمنافسة التي ستلقاها في المستقبل من

## إعلان بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

## مصباح سنو في سوق العطارين بيروت

ساعات تمشي دائماً بدوير بمخزن عمر الداعوق في بيروت المشهور ببيع الساعات والكسائك والمجوهرات وسائر أنواع الحلى للرجال والنساء. وهو مستعد لأرسال جميع ما يطلب إلى سائر الجهات.

## الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية في بيروت.

## (عبد القادر قباني)

السجن ويتعلموا بزعمهم ما تعلمه الرجل فاتصل الخبر بملك الأشانتي فدعا إليه رجلاً أرمل وضرب عليه جزية باهظة فلم يعد حينئذ من يتكلم بذبح امرأته.

## إعلان المكتبة الرفاعية في طرابلس الشام

إن ما اكتسبته مدينة طرابلس الفيحاء من التقدم والنجاح في رهان العمران والفلاح تحت ظل سيدنا ومولانا أمير المؤمنين نصره الله تعالى أجنبي إلى خدمة وطنية هي باكورة في بابها إذ يسر الله تعالى لي من فضله افتتاح مكتبة دعوتها (المكتبة الرفاعية) في أحد المخازن الكائنة على جادة دار الحكومة السنية استحضرت إليها من سائر الكتب العربية والتركية والإفريقية والمطبوعة في الأستانة العلية والقطر المصري وبيروت والبلاد الهندية وغيرها من البلدان على اختلاف الأنواع وتباين الأصناف ما يلزم طلبه العلم الشريف من كتب العلوم العربية وتلامذة المدارس من الكراريس الابتدائية والتراجمين العربية والتركية والإفريقية والدفاتر الخطية وباقي الأدوات المدرسية وإني مستعد لجلب الكتب التي ربما لا توجد أحياناً في المكتبة بأسرع واسطة وأقرب طريقة. وأقبل الكتب وما ماثها بطريق الأمانة لتباع على ذمة مرسلها حسب العوائد المعروفة أو على وجه يتفق عليه بين المرسل والداعي بعد المخابرة فمن يشرفنا يرى ما يسره من حسن المعاملة وصدقها ومهاودة الأسعار ما يجعلها ممنوناً إن شاء الله تعالى.

## صاحب المكتبة الرفاعية عبد الله الرفاعي

«صنعاء» فإن البن سواء نقل إلى عدن أو إلى الحديدية واللحية يؤخذ عنه رسم معين لا يتعدى. على أنه إذا نظرنا إلى حركة التجارة اليمنية لا بد لإخراج البن من يدين الأولى يد التجار الوطنيين والسماصرة الذين يتعاونونهم من الزراع والثانية يد التجار الذين هم واسطة إخراجهم فعلى هذا يستوفى منه رسوم احتسابية مرتين وقدرهما سبعة قروش ونصف في المائة عدا العشر الأصلي.

أفيصدق بعد هذا قول القائلين بأن رسوم البن في البلاد اليمنية هي أقل من غيرها. أما ما قيل من أن محصول هذا الصنف يقرب من ثلاثين مليون أقة فقد نفته (صنعاء) بقولها إن القيود الرسمية أثبتت أن البن الذي خرج عام ١٢٩٤ ٣ ملايين و٥٠٠ ألف أقة فلما استتب الأمن الآن واتسع نطاق الزراعة بلغت صادرات البن في هذه السنين سبعة ملايين كيلو عدا الاستهلاكات الداخلية عدا ما يهرب طبعاً من قليل أو كثير.

## اختراعات الدليل البحري

اخترع رجل أسوجي دليلاً بحرياً بقي السفن من الاصطدام وهو عبارة عن صفيحة معدنية متصلة بأثقال تنزل بها إلى عمق معلوم وتعلق في أسفل السفينة بسلك وتسير معها فإذا صدمت الصفيحة صخرًا اتصلت الصدمة بجرس في السفينة فيدق وينبه ربانها.

## فكاهات ولطائف وسيلة الغناء

من لطيف ما روته الجرائد الإنكليزية أن زنجياً من قبيلة الأشانتي قتل امرأته فحكم عليه بالحبس في (أكرا) مدة خمس سنين فتعلم في أثناء سجنه صناعة التجارة حتى إذا انقضت السنوات عاد إلى البلاد واشتهر أمره وبعد ذكره فأخذ الزنوج يفدون عليه ويستشيرونه واتفق كثيرون منهم على قتل نسائهم حتى يساقوا إلى

استعمال التلغراف العديم السلك حتى أن أسعار أسهمها قد هبطت منذ اليوم. ولا يقتصر هذا الاهتمام على الشركات بل يتناول الدول نفسها فقد علم القراء أن ألمانيا فقد عرضت على الولايات المتحدة الأميركية وعلى إنكلترا وفرنسا أن يعقدن اتفاقاً لمنع احتكار التلغراف العديم السلك فلم يجبهها من الدول الثلاث سوى إنكلترا وربما توافق الباقيتان قريباً.

## صناعية زراعية البن اليمني

البن هو منبع الثروة اليمنية وعليه يدور محور تجارتها وقد عقدت جريدة (أقدام) التركية فصلاً تكلمت فيه عن البن اليمني وقالت إن حقوق الخزينة لا تستوفي منه على نسبة واحدة في الأمكنة كلها بل يؤخذ في بعض المحال أربعة في المائة وفي غيرها مبلغ مقطوع مما يخالف القواعد العشرية التي وضعتها الحكومة السنية فلاحظت جريدة (صنعاء) الرسمية على قولها بما حصله:

يؤخذ عن البن في البلاد اليمنية عشرة في المائة كسائر المحاصيل وإذا مر من يد إلى غيرها لأجل النجارة فعليه رسوم احتسابية وقدرها ثلاثة قروش و٣٠ بارة في المائة. أما تقدير الواردات العشرية بصورة مقطوعة فليس جارياً في جميع أنحاء اليمن بل كان يؤخذ العشر في بعض الأماكن صبرة ودامت هذه المعاملة إلى خمس سنين مضت حتى إذا جرت الإصلاحات الأخيرة ألغيت بتاتاً وخمنت أعشار كل قرية على حدة حتى أصبح كل فرد يعلم ما عليه من التكاليف الأميرية.

وليس في هذه الرسوم الاحتسابية بقطع النظر على المناقشات الاقتصادية في حكمها ووضعها ما ينافي العدالة في جبايتها والمساواة فيها أما ما قيل من أن التجار يرسلون البن إلى عدن بزراً تخلصاً من الرسوم وأن البن إذا نقل من البر ليس عليه رسم إلا أربعة في المائة فغير صحيح كما تقوله